خرق بلا قطع عن العقل والشعور قال الشيخ رضي الله عنه ما فيه فيك بحجم شيخك
ترتيبه تربية الفعل بحجر الجنون وليس لنفسك قبل قطع الشريعة خرق عن حجر الشيخ وتحيير
والحجر الاول هو الحجر المعلوم الذي هو منع الفعل والحجر الثاني هذا هو منع الشيخ اي منع الشيخ
المريد عما يريده ومن هذا الثاني الحجر عند الفقهاء الذي هو يعني التحجير والحجر الاول
كناية عن نظر الشيخ وتصرفه والثاني كناية عن منعه للمريد ما لا يليق به والله اعلم ثم قال

لا وقت لك قبل الارادة وبعدها ولا تلتفت في شيخ راجعني العفر

قال الشيخ رضي الله عنه وما لك من المريدين وجمع مع الشيخ المرة لم تكن
الارادة فلا يطمع ان يشرك راجعني العفر تكمل الله لمكلة ثم قال

هذا وان قال العفر يزيد وتكثر بالعزم خالي من الضمير

قال الشيخ رضي الله عنه وهذا اي كون شيخ راجعني العفر مرتبطا بسبب الارادة
وان كان قليلا لا يكاد يوجد ولكنه حيث العزم عليه خال من التعزير والامتناع
يريد بل هو حيث العزم عليه ممكن والعزم هو انتهى على العقل من غير اختلال
ثم ذكر صاحب الرتبة ما نسب ما قوله والشيخ ايات الابيات السابقة الى قوله
وان رغيب الانتقال العفي يقول لمحبوب الضرابة للتشكي ثم ذكر بقوله

ولا تعترض فيما عليه فانه كفيل بتقصير المريد على هيئة

قال الشيخ رضي الله عنه ولا تعترض على شيخك ابدا وان الاعتراض على الشيخ
ضامن لتخشيب المريد المعترض عليه عربه ومن دينه مع تركه له واعراضه عنه
وهروبه اياه عن صحبته والبعد بالبعد يعني الساعة والوقت الذي هو فيه والاعتراض
مفارقة الفؤاد للمرد واعلم وفقك الله ان هذه الشواهد لمنذة الابيات من
وجدتي مكتوبة على قصة من الرتبة لخط الشيخ رضي الله عنه ولم استحسنها
منه ولكنها مكتوبة لخط يده الكريمة من غير شك والارتياب فلذا نسبتها اليه
رضي الله عنه مع ان علم الشيخ رضي الله عنه فوق هذا كله وودت ان قرات هذه
الفقيرة عليه رضي الله عنه ولا نسمع منه الاسرار الربانية والانوار العرفانية
بشرحي على عادتهم رضي الله عنه وبقيت ابيات اخر متعلقة بهذا الغرض
لم يشرحها الشيخ رضي الله عنه وعزمت على كتبها من غير شرح بدائع الاشتباه
وانشرحها بما تيسر من غير تطويل ولا اكثار فان صاحب الرتبة

وقت يعترض والعلم عنه يعترض يشرح الفقه في حق الكمال ولا تعد

اي ومن يعترض على شيخه او على غيره من اهل العلم بغيه وهو جاهل بدنه يرى الكمال
نقصا وبقلب الامور وهو لا يدري واصل هذا البيت لصاحب العوارف حيث قال وينبغي
للمريد كل الاشكال عليه في من حال الشيخ بذكر قصة موسى مع الخضر عليهما السلام
كيف كان الخضر يفعل اشياء يخبرها موسى فاذا اخبره الخضر بسرها يرجع موسى

عن انكاره لما ينكره المريد لقلة علمه بحقيقة ما يوجد من الشيخ فالشيخ في كل شيء يعذر
بلسان العلم والحكمة والرتبة مختصرة من العوارف فيس اي العوارف اصل للرتبة وقال ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه ولا تعترض على الشيخ وفيه يصنعون وانهم ما ينظرون الا عن اذن
وبصيرة وليس هم يدخلون تحت جنس العالم الاول اعني علم اسحاب الذهب لم ينتشر
هو الى علم الملكوت والجبروت عقولهم الا بالظواهر خوفهم بل هم مع كانوا يتكلمون
الحركات والسكنات والاكل والاقوال والليسان والحروف المنظوم بل كل ذلك منهما
نسي مع العامة وهم محجوبون عنهم من وجه ما خر فلا يعرف ما هو به وعليه الامر كان منهم
اهو والله اعلم ثم قال

ومن يعترض شيخي باعتقاده لا يفلح من الانكار في كتب الجمع

المعنى ان الشيخ مصيب في فعله فيعتقد ان الصواب في ذلك الفعل والمريد ان يعتقد
الصواب مثل اعتقاد شيخه ربح ونجح وان خالف شيخه في اعتقاده واعتقد ان شيخه
على خطا في ذلك الفعل وانه مداهنة يصير امره الى خسران شيخه وعمران شيخه
كيف يتسبب الجبر لانه يحصل من الانكار في عرف الشيخ الذي هو كلمة الجمع
قال محي الدين ابن العربي رضي الله عنه ومن شرك المريد ان يعتقد في شيخه
انه على شريعة من ربه وبينة منه ولا يزن اقواله بميزانه وقد تقدم من الشيخ هو
ذو مذمومة في الظاهر وهي محمودة في الباطن والحقيقة يجب التسليم ولو من رجل
كان خمر جيده وفقه الله في فيه عسلا والناظر يراه خمرا
وهو ما شرب الا عسلا ومثل هذا كثير وقد رأينا من يشد روحانيته على صورة و
يقيمه في مقام من الاقوال ويراها الحاضرون على ذلك الفعل ويقولون رأينا
فلانا يفعل كذا وهو على ذلك الفعل بعزل وهذا كانت اعمال ابي عبد الله
الوصلي المعروف بقفيب البان وقد عدينا هذا مرارا في الشامي اه **قلت**
وقد سبق في ابيات الذي قبل هذا من كلام الشيخ رضي الله عنه ما هو ابين واكثر
من هذا فراجعه والله اعلم ثم قال

ومن العباد فاني الذي عن واضح الجمع

المعنى ان من لم يعقل يقبح وقبح مستقبح لا يعرض نسوي شيخي ويدعو معه حيث حال
وان يقد الشيخ في ظاهر الامر على من تقدما كيفا كيف ابيه من الغير ويقول ان الشيخ
في ذلك وفيه مكتفي عسى الله ان يطلعني عليه **سمعت** شيخنا رضي الله
عنه يقول ان المريد اذا عثر على شيء من هذه الامور التي تصدر من الاشياخ
فتلك الظاهر وحسني لنفسه بشيخي وان الله تعالى يوقفه على اسرارها
اذا فتح عليه **قلت** وقد سبق في كلامه رضي الله عنه حكايات كثيرة في الباب
يدبس الذي فيه فراجعه في ابيات الذي قبل هذا والله اعلم ثم قال

ف والرابية

الوصلي هو المعروف بقفيب البان

ف الكثير

ف اخرا